

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[93] وإليك تلك التصريحات والاعترافات نوردها حسب حروف الهجاء: 1 - قال عمر: أبا حسن، لا أبقاني إلا لشدة لست لها، ولا في بلد لست فيه. أخرجه: 1 - المتقي الهندي في كنز العمال 5: 832 ح 14508 (1). 2 - الجرداني في مصباح الظلام 2: 56 نقل عنه الاميني في الغدير 6: 173. 2 - قال عمر: أعود بأني أن أعيش في قوم لست فيهم، يا أبا حسن. أخرجه: 1 - الحاكم النيسابوري في المستدرک على الصحيحين 1: 457 عن أبي سعيد الخدري. 2 - الازرقى في أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار 1: 323 عن أبي سعيد. 3 - محب الدين الطبري في القرى لقاصد ام القرى: 246. 4 - له في ذخائر العقبى: 82.

(1) _____ عن ابن عباس قال: وردت على عمر بن الخطاب واردة قام منها وقعه وتغير وتريد، وجمع لها أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فعرضها عليهم وقال: أشيروا علي. فقالوا جميعا: يا أمير المؤمنين، أنت المفزع وأنت المنزع. فغضب عمر وقال: اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم. فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما عندنا مما تسأل عنه شيء. فقال: أما والله إنني لأعرف أبا جدتها، وابن جدتها، وأين مفزعها، وأين منزعها. فقالوا: كانك تعني ابن أبي طالب؟ فقال عمر: هو، وهل طفحت حرة بمثله وأبرعته، انهضوا بنا إليه. فقالوا: يا أمير المؤمنين، أتصير إليه ياتيك؟ فقال: هيهات هناك شجنة من بني هاشم، وشجنة من الرسول، وأثرة من علم يؤتى لها ولا تأتي، في بيته يؤتى الحكم... فسأله... فآخذ علي تبنة من الأرض فرفعها، فقال: إن القضاء في هذا - مما تعسر على عمر وغيره كل العسر - أيسر من هذه - أي رفع التبنة... (*)